2 ! @ 397 @ 2 ! بكسر اللام وقرأ الباقون بالنصب فمن قرأ بالنصب فإنه جعله مفعولا نصبا لوقوع الفعل عليه وهو الغسل يعني واغسلوا أرجلكم إلى الكعبين ومن قرأ بالكسر جعله كسرا لدخول حرف الخفض عليه وهو الباء فكأنه قال وامسحوا برؤوسكم وبأرجلكم يعني إذا كان عليه خفان وقد ثبت ذلك بالسنة ويقال صار كسرا بالمجاورة كما قال في آية أخرى ! 2 ! 2 الواقعة 22 قرأ بعضهم بالكسر بالمجاورة فهذه الأربعة التي ذكرت في الآية من فرائض الوضوء وما سوى ذلك آداب وسنن فإن قيل الآية إذا قرئت بقراءتين فا تعالى قال بهما جميعا أو بإحداهما قيل له هذا على وجهين إن كان لكل قراءة معنى غير المعنى الآخر فا تعالى قال بهما جميعا وصارت القراءتان بمنزلة الآيتين وإن كانت القراءتان معناهما واحد فا تعالى قال بأحداهما ولكنه رخص بأن يقرأ بالقراءتين جميعا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال القتبي قد يوصف الجمع بصفة الواحد كقوله ! 2 2 ! وكقوله 2 ! 2 ! التحريم 4 قوله ! 2 2 ! معناه فتطهروا إلا أن التاء أدغمت في الطاء لأنهما من مكان واحد فإذا أدغمت فيها سكن أول الكلمة وزيدت ألف الوصل للابتداء .

ثم قال تعالى ^ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ^ يعني من الصعيد وقد ذكرناه .

ثم قال ! 2 2 ! يقول لا يكلفكم في دينكم من ضيق ! 2 2 ! يعني يطهركم من الأحداث والجنابة ! 2 2 ! بما أنعم عليكم من الرخص ! 2 2 ! أي لكي تشكروا ا لما رخص لكم ولم يضيق عليكم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول احفظوا منة ا عليكم بإقراركم بوحدانية ا تعالى ! 2 ! 2 يعني يوم الميثاق حين أخرجهم من صلب آدم عليه السلام وقال ! 2 2 ! الأعراف 172 هكذا قال في رواية الكلبي ومقاتل والضحاك وقال بعضهم هو ميثاق الجبلة والإدراك فكل من أدرك فقد أخذ عليه الميثاق وشهدت له خلقته وجبلته فصار ذلك كالإقرار منه ثم قال ! 2 2 ! يوم الميثاق قلتم سمعنا قولك يا ربنا وأطعنا أمرك ثم قال ! 2 2 ! في نقض العهد والميثاق ! 2 2 ! يعني عالم بسرائركم $ سورة المائدة 8 - 10 $